

الماطفة الحية والذكر المستيقظ فهو ما جمع بين انتلاف الرنم وتناسق اشكال النجات ، وتوازن خطوط البناء ، وترابط الحان الموسيقى (١)

ولا يلزم الشاعر المصري ان يجتهد في سيل هذا القالب فيكذب ذهنه في ايجاد الوزن او يركض وراء القوافي الشاردات ، فالوزن يأتي موافقاً للمعنى دون جد ولا تعب «والشاعر المجيد على ما ورد في مقدمة الاياذة - اذا تصور امرأ فانما يتصور له ذلك الامر على كانه فتهمي له السليقة جمال الشكل كما هيأت جمال المعنى فيجتمع له احكام التناسب بين اللفظ ، والمعنى ، والوزن والقافية » (٢)

هذه نظريات مختلفة في الشعر والشاعر كماها جديدة وكها مفيدة غير انها لم تطبق كلها حتى في شعر اصحابها كما سترى في درس فنون شعر (لما بقية)

## رَبُّوْهُ سَاعَاتُ بَيْتِي فِي بَيْتِي

INSTITUTIONES BIBLICAE: Pars II, HERMENEUTICA, auctore P. Fernandez S. J.

### الرسوم الكتابية

هذا قسم من كتاب يحسنه علماء الكتب الشرقي في رومية مداره على العلوم الكتابية وتفسير الاسفار المقدسة . والقسم الحاضر يبحث عن اصول ذلك التفسير وقوانينه واسانيدوه . وجدناه جامعاً لكل محاسن الكتب المدرسية من حيث تقسيمه وشروحه وايضاحه الموجز الكافي لكل القضايا مع فهارس واسعة فتراه من افضل ما وضع في هذا الباب ونوصي به كل علماء وطلبة الشروح الكتابية ج . ل

Kittei (G.): Urchristentum, Spätjudentum, Hellenismus, Stuttgart, Kohlhammer, 1926, 42 pp. 8°

### النصراية الاصلية اليهودية المتأخرة اليونانية

هذه محاضرة القاها احد اساتذة جامعة تورين في فائمة دروسه على العهد الجديد

(١) مخايل نيميه : التريال : القاهرة ١٩٢٣ ص : ١٢٥-١٢٨

(٢) سليمان البستاني : البائة هوميروس : مربة نظاماً - القاهرة ١٩٠٦ - المقدمة ص ٨٩٠

في تشرين الأول سنة ١٩٢٦ . فهر مع تسليسه بان النصرانية في أول عهدنا نالها بعض التأثير من اليهودية والدين اليوناني مع اختلاف في التأثير إلا انه يشكر ان النصرانية كانت كزيج من التعاليم اليونانية الشامة في عهد السيد المسيح . لا بل هي تختلف كل الاختلاف عن اليهودية واليونانية من حيث اعلانها بانها متممة لمواعيد العهد العتيق ومن ثم يظلم تماماً من يقرون بين النصرانية والاديان المجاورة لبعض تشابهات عرضية يجدها بينهما وينسى ما يفرزها جرهريا عنهما . وهذا القول لا يبعد عن التعليم الكاثوليكي فرواه المؤلف بصراحة مستنداً فيه على التاريخ الصحيح . س . ر

Kees (H.): AEGYPTISCHE KUNST [ Jedermanns Bucherei ] . F. Hirt, Breslau, 1924, 21<sup>e</sup>, 84 pp. 50 figures sur planches à part

### الصناعة المصرية

قد سبق لنا في المشرق (ص ٣٨٩) وصف كتابين من مجموعة ايدرمان في برسلو وهذا الكتاب الحاضر هو خلاصة صناعة المصريين القدماء . ل احد كبار العلماء بالآثار المصرية . وقد حثق المؤلف ما قصده بوضعه فاستقرى تاريخ مصر منذ أول عهده في الزمن السابق للتاريخ دون ان يعارضه بالصناعة البابلية . فأوسع برقي الصناعة المصرية في عهد الملكة القديمة ثم يتخطى الى السلطة الوسطى ثم الحديثة فيهدف عجائب صناعتها . وله فصل خاص عن صناعة تل الميرنة حاضرة الفرعون امينوفيس الرابع الصالح المتعب الاله الشسي . ثم ينعص صناعة سلالة الرعميسيين وما تبهما من السلالة السانية ثم ما خآنوا من الانحطاط ويبي هذا فصل في تأثير الصناعة المصرية في العالم فيبين ان مصر لم تستفد من صناعة الاجانب بل افادت غيرها فاستعارت منها جزيرة اقريطش والملكة الايجية كذلك الساميون اخذوا منها عدة معلومات صناعية بواسطة الفنيقيين وخصوصاً في عهد الملكة الحديثة . وهذا التأثير يظهر حتى اليوم في مصنوعات كثيرة في عهدنا . وصور الكتاب جلية جداً لولا بعض النقص فيها . س . ر

Focke (F.): HERODOT ALS HISTORIKER [ Tübingen Beitrigen zur Altertumswiss. ] Stuttgart, Kohlhammer, 1927, 58 pp. 8<sup>1</sup>

### هيرودوتس كدورخ

قصد مؤلف هذا الكتاب ان يبين ميزة تأليف هيرودوتس ولذلك لا يأنف من

تفتيد مزاعم الكتبة الذين سبقوه . يدأم لهم ان هيردوتس باسفاره وسياحاته  
نوى جمع معلومات واسعة وثمينة في جغرافية البلاد التي زارها واخلاق اهلهما لكن  
غايته الاولى انما كانت وصف تاريخ البلاد الواقعة تحت حكم الفرس المتحة الارجاب .  
وبيان العلاقات التي كانت بينها وبين العالم اليوناني في آسية الصغرى وطنه . وكانت  
غاية اسفاره في تلك البلاد بعد ان درس ما كتبه عنها الاقدمون ان يتعقّق اقوالهم  
بالميان ويضيف اليها كل ما يراه مفيداً للتاريخ . فأتى بتأليف مستقل ومصحح لمن  
سبقه . وقد وسع بسيرة ديفئة اذ بين يد الآلهة في الاحداث التي رواها . وبهذا  
استحق ان يدعى ابا التاريخ

س . ر

Henri Sée: La Vie économique de la France sous la monarchie  
censitaire ( 1815-1843 ), Paris, 1927, 8°, Librairie F. Alcan, Prix  
20 /<sup>s</sup>

الحياة الاقتصادية في فرنسا في السنة ١٨١٥ الى ١٨٤٣

الدروس الاقتصادية في تاريخ فرنسا كانت قاصرة مجلّة فالمسيو ساي فضل كبير  
لتخصيص نظره في هذا الشأن فانه بعد ان وصف القرن الثامن عشر واحواله  
الاقتصادية انتقل الى القرن التاسع عشر . وكتابه الجديد يتناول الشؤون الاقتصادية  
بعد نابليون الى عهد لودر فيليب فيبين ترقى فرنسا في تلك الحقبة زراعياً وصناعياً  
فأتى بمعلومات دقيقة لا تجدها في غير كتابه (راجع تاريخ فرنسا الحديث للكاتب  
لايس كاره)

ج . ل

Henri Lavedan de l'Académie française: EMOTIONS, Paris, Ed.  
Spes, 1927. Prix 9 /<sup>s</sup>

تأثيرات

المسيو لافدان من الاكاديمية الفرنسية رجل لطيف الشهور شديد الاحساس  
فضلاً عن كونه كاتباً بليغاً فازاد في هذا الكتاب ان يدور بقلمه السال شواعر قلبه  
يوصف ما تأثر منه بتناعي بعض كبار الرجال الذي عرفهم وحضر جنازتهم ثم باعتباره  
احوال بعض الحيوانات التي شاهدها واختبر غرائزها الحسنة المنبثة بانبساطهما في  
خدمة الانسان . وقد اخرج كل تلك التأثيرات على صرد غاية في الرقة تمجد ذكر المرقى  
وتحبيب للانسان الحيوانات رفيقة حياته

ل . ش

BEDOUIN JUSTICE by Austin Kennet, in-12, 1925. XI-158, Cambridge, University Press, Prix, 7<sup>5</sup>, 6<sup>5</sup>

### القضاء البدوي

نعم التأليف بين فيه جناب كاتبه طرائق القضاء وتنفيذه بين اهل البادية في مصر وجزيرة سينا وصحراء ليبيا المتاخمة لطارابلس الغرب . وقد وقف المؤلف على احوالهم القضائية وهو من عمال دولته لمراقبة تلك الجهات ولا يذكر شيئاً الا كان مديناً له . ووصفه لعادات العرب في الحاضر لا تخالف ما رواه صاحب الاعاني قبل الف سنة فان القبيلة هي المستولة عن ابنائها . والدية في سينا عن قتل الرجل ٤١ ناقة ( ص ٥٠ ) وربما التجأوا الى النار لمحاكمة الانسان بياناً لجرمه فيجمعون على لسانه ملامة محمة بالنار ( ص ١١٠ ) ويقطعون طرف لسان المفتري على قريبه ( ص ١٣٠ ) ولم يتفقوا على ما يجب من التعويض على سمل الميرن . وكل هذه القوانين يدقق فيها المشايخ في البرية لحفظ السلام راجع في المشرق . مقالات حضرة الاب يونس سلمان عن القضاء في ما وراء الاردن . - لاانس

Jos. Hunthelm S. J. THEODICEA sive Theologia naturalis in usum scholarum. 8<sup>o</sup>, pp. 323, Herder, Freiburg im Breisgau, Prix relié 6 M, 80

### اللاهوت الطبيعي

ان المجموع الذي ألفه الآباء اليسوعيين لتعليم الفلاسفة لا يزال كثير الرواج حتى يحتاج الى تكرير طبعه مراراً . والكتاب المردوف هنا هو لعالم اشتهر بتأليفه منذ ٤٠ سنة . وقد اعطى النظر في هذه الطبعة الجديدة من لاهوته الطبيعي فزادها ونقحها حتى اصبحت طبق مرام الاساتذة والدارسين . ج . ل

SYRIEN UND SEIN LIBANON. Ein Reisebericht von Dr L. Hasfeldt Luzern u. Leipzig., Rueber et C<sup>o</sup> 1925, 8<sup>o</sup> pp. 352

### سياحة الى سورية ولبنان

كاتب هذه السياحة كلهن سويسري تجول في لبنان وسورية فوجد ما عاينه في تجوله فيها في تشرين الاول من السنة ١٩٢١ وقد زين كتابه بتصاوير بديعة ورسم وغارطة حسنة . لما وصفه البلاد واحوالها الادارية فقد وقع فيه عدة اغلاط . فقد

ذكر في الصفحة ٤٢ الجوزال كتر (Cattroux) وجعل مقام الجوزال غرور في ساحة الحرية (ص ١٠٨) . وقد وهم بذكره لقبير نوح في القرآن (ص ٦٩) والكلام هناك عن عاد وقد حوّل أسرة بني حماد المتوالية الى أسرة مارونية (ص ٢١١) وزعم انه يوجد في لبنان خمسة ضروب من العنب البري (ص ٢٥٢) . ثم اننا نحيل اهل العاقورة العارفين اللغة الالمانية ان يراجعوا ما كتبه في حقهم  
ل . ه

H. Cordier : *Mélanges d'Histoire et de Géographie orientales*, t. IV, gr. 8°, 1923, Paris, Maisonneuve Frères

مجوعة شرقية لاجتات تاريخية وجغرافية

قدت الآداب الصينية مؤخرًا عيها الكبير الأسوف عليه السيو هنري كورديه فانه قد اغنى المكاتب بنشوراته المختلفة عن الصين وامورها المختلفة . وكان باشر بجمع عدة مآثر متفرقة لم تطبع فنشرها له محل ميخونوف في باريس . وهذا الجزء الرابع منها ظهر بعد وفاة جامه محتوي آثار جلييلة عن اشرق الاقصى ومملكة السماء اولها رسالات للاب اليسوعي جربليون المرسل الى الصين في القرن السابع عشر ثم كتابات وسياحات لبعض المسافرين كأندره ميشو وبيسار دوبره وجول كلايوت ودوبرا دي جنسيني وغير ذلك ثما يُسر به الباحثون عن الصين  
ج . ل

R. Guillard: *CORRESPONDANCE DE NICÉPHORE GRÉGORAS*: Texte édité et traduit-Collection byzantine. Paris, 1927, Société d'édition «Les Belles-Lettres».

مراسلات نيقيفورس غريغوراس

هذا كتاب جديد اتحقتنا به شركة المجموعة البوزنطية التي وصفنا في العام الماضي (ص ٧٨٩) نشرها تاريخ ميشال بلسوس . وما هي اليوم عنيت بنشر مراسلات احد كبار المؤرخين البوزنطيين في القرن الرابع عشر وهو نيقيفورس غريغوراس الذي صنّف كتباً عديدة لم يكند الاوربيون يعرفون منها غير تاريخه المطبوع في مدينة بون ولهذا المرات رسائل تاريخية وادبية يبلغ عددها ١٦١ رسالة كان معظمها دقيقاً في المكاتب وما قد اخرجت من زواياها العالمة غريليان فنشر منها ما وجدته مهماً واختصر الباقي وقد ترجم تلك الرسائل الى الفرنسية ثم اضاف اليها الرسائل

المرسلة لفريرراس المرسحة لاجواله واحواله زمنه . وفي ذيل الكتاب حواش مختلفة  
كنا نود لو كانت اوسع واضبط وربما كانت درن طائل كوصفه المضحك لقرمانية  
(ص ٢) وقد خلط (ص ١٦٨) بين الاسطول التركي والعجمي ج . ل

J. Lhermitte: Les fondements biologiques de la Psychologie. in-  
8°, pp. 241, 6 figures, Paris, Gauthier-Villars et C<sup>o</sup>

الاصول البيولوجية في الشاعر الحيوية

كل يعرف ان حياتنا الانسانية في مواردها المختلفة واعمالها المتنوعة مرتبطة  
ارتباطاً وثيقاً باجهزة جسمنا لاسيا الدماغ والجهاز العصبي . وقد تعددت في هذه  
السنين الاخيرة الامتحانات المديدة في الحيوانات لاثبات تلك العلاقات وكيفية  
وتنوعها . وهذا الكتاب خلاصة تلك الاعمال المدققة التي باشرها كبار العلماء فأدّت  
الى معلومات جديدة في تعريف الحياة وتطوراتها . وانما يقرؤون بجهلهم لكنهموا واحلها  
لان ذلك لا يقع تحت اختياراتهم الجراحية ج . ل

### تنوير الإذهان في تاريخ لبنان

مؤلفه ابراهيم بك الاسود

المجلد الثاني . طبع مطبعة انطونيس جاورجيوس في بيروت سنة ١٩٢٧ (ص ٧٧٦)

روضة غناء غرس فيها جناب مؤلفها ضروب الطيبات من دين وادب وتاريخ  
وجغرافية وتراجم أديبا . ومعلومات فنية وتجارية وصناعية وزراعية واقتصادية فينتقل  
القارى من باب الى باب لا يأخذ الملل شاكراً ان اوقفه على مفاخر وطنه ورجال  
الكبار الذين يلد له نظر صورهم البديمة . ولا عجب فان البيك قد تنأب في كثير  
من المناصب الشريفة وعرف امور بلادهم خيرة المعرفة منذ نيف وخمسين سنة اذ تولج  
في اعمال الادارية وعهد اليه تحرير جريدة لبنان الرسمية فلم يفته شي . من احوال  
وطنه . فأحب ان ينالنا على مذكراته بتصنيف هذا التاريخ فجازاه الله خيراً ل . ش

تاريخ بعلبك

تأليف ميخائيل موسى الوف البعلبكي

طبعة عربية رابطة متقنة . وضع في المطبعة الادبية سنة ١٩٢٦ (ص ١٧٦)

هذه المرة الرابعة تقدم لقرائنا تلويح بعلبك . بالثنا . على صاحبه . وجنابه حفظة الله

لا يقدم على تكرير طبعه إلا بعد تنقيحه والاضافة اليه ما استجد من الاكتشافات  
بمخصوص بعلبك وآثارها وهو يُراقب احوالها لقربها منها ورجوع مصاحبتها اليه كراسل  
ودليل عليها. فتوصي بكتابه خصوصاً للصطفائين الوافدين الى الشام من مصر والعراق

### المنهج الحسن في اسعاد الوطن

تأليف القس مبارك ثابت الديراني الراهب اللبناني

طبع في بيروت في مطبعة الاجتهاد سنة ١٩٢٧ (ص ٥٢٤)

عرف قرأونا صاحب هذا الكتاب بما دُيِّجُه قلمه من التأليف الادبية والفلسفية  
والاجتماعية. وهذا اثر جديد من قريحته الواقدة. وهو مجموع نفيس عاج فيه المواضيع  
التي تدرر عليها السنة العموم حاضراً في ٣٤ فصلاً فاجاد لفظاً ومعنى وانتقدها انتقاد  
الكامن طيب النفوس والحكيم السليم الذوق والوطني الصادق اللهجة ل ش

### السنابل

بقلم الخوري بطرس البستاني

طبع بمطبعة صادر في بيروت سنة ١٩٢٧ (ص ٢٢٠)

سنابل مثقلة بمجربها مفهذية العقول يبرهاغت في اكرم تربة ألا وهي التربة  
البستانية المعروفة بجودتها وخصبها. وهذه السنابل كناية عن مجموع فريد من مقالات  
ادبية و لغوية واجتماعية لحضرة الكاتب البليغ الخوري بطرس البستاني كان القراء  
مشعرا نظرهم فيها عند نشرها متفرقة في المجلات والجرائد الوطنية فيمكنهم اليوم  
ان يقتربوا من نورها مجموعة وفي آخر هذه السنابل زهور شذية من القوائد الرنانة  
التي نظها حضرة المؤلف فتقر لها عيون مطالعها كما طربت لها آذان سامعها. فنشكر  
لحضرة هديته السنية ونتمنى لها رواجاً كبيراً ل ش

### حياة المرحوم القس ميخائيل ابي شاهين الحلو

بقلم الاخ باسيل غانم الراهب اللبناني

طبع بمطبعة جدمون - بيروت سنة ١٩٢٧ (ص ٢٢)

كان القس ميخائيل احد الرهبان الافاضل الذين تحوَّجوا في كليتنا بالعلوم الادبية

والفلسفية واللاهوتية وقد عرفناه رجلاً متأصلاً في الفضائل الرهبانية كما أطلعنا على  
رسوخ قدمه في العلوم الدينية فسررنا لتخصيص هذه النبذة لذكوره ليثخذه اخوتنا في  
الرهبانية تدوة في حياتهم كما انها تعزيمهم عن فقدوا الالم ل.ش

## اعلام العراق

تصنيف محمد بهجت الاثري

طبع في القاهرة سنة ١٣٢٥

اعلام العراق هم الالوسيون الذين منذ مئة سنة بنيت يردون بأديهم وعلومهم  
للعراق عمراً ولبعداد خصباً خدوا مشكورة تناوبها الابناء بمد الاجداد. وقد  
عرفنا منهم غير واحد لاسيا السيد نعمان خير الدين والسيد محمود شكزي. ولكآهم  
آثار طيبة شائعة في العالم العربي. فاحسن مؤلف هذا الكتاب بتسطيره لاجبار هذه  
الاسرة الناضلة ووصفه لما آثرها. وقد قام بعمله احسن قيام لاتصاله بها ومعرفة باحوالها.  
فلا نشك باقبال كل محبي التاريخ والاداب على مطالعة هذا الكتاب والاستقاء من  
مناهاه العذبة

## علم الطبيعة: نشوء ورقية وتقدمه الحديث

تأليف مصطفى نظيف

طبع في مصر سنة ١٩٢٢ (ص ٤٢٢)

هو افضل كتاب ظير في اللغة العربية عن علم الطبيعة. فان مؤلفه — وهو استاذ  
علم الطبيعة بمدرسة المعلمين العليا في القاهرة — راجع لتتبعه احدث ما نشره العلماء  
الاوربيون لتعليم الناشئة. وقد وجدناه حسن الترويب ووضح الشروح واسع المراد  
يتناول كتابه حتى الاكتشافات الطبيعية الحديثة فيسطها بطريقة قريبة المنال مع  
عدة اشكال وتصاوير تبين اصولها وحرركاتها. وقد اتسع خصباً في ابحاثه عن  
الكهرباء والاجسام المشعة واكتشافات اينشتين ل.ش

## القس اسحق ارملة الرياني الكاثوليكي : ٦ سلوى الرائدتين في امثال ماردين . ٢ حصصاً وهنئاً

هذان كتابان جديران نشرهما المطبعة السريانية في بيروت . يحتوي أولها نحو الف مثل من الامثال الشائعة في ماردين وهي اصدق صورة لطباع اهلها واصالة ذهنهم وفكاهة زفهم . مرتبة على ترتيب حروف المعجم . والثاني هر اول كتاب من جنسه لتعليم القراءة السريانية . اودع فيه المؤلف دروساً عديدة في خلالها صور الاشياء الواردة عليها الدروس . على أننا كنا وددنا لو تقدمت الاجدية على كل الدروس مع صورتها في العربية

ل . ش

### هدايا أرسلت الى المشرق

- ١ الام مريم فرج صغير (١٨٣٧-١٩٢٤) رئيسة عام راهبات قلبي بسوع ومرم بقلم الاب رفايل غله اليسوعي . طبع في المطبعة الكاثوليكية ١٩٢٧ (ص ٣٢)
- ٢ نبذة في حياة واستشهاد ثلثة طوباييين من جمية كنيحة الرسالة المعروفتين بالعاذريين للاب يوسف علوان العازري . ظهرت في المشرق ثم طبعت عنى حدة ١٩٢٧ (ص ٢٦)
- ٣ الدستور اللبناني . طبع في مطبعة الاب يوسف جيتاوي . بيروت (ص ١١٩)
- ٤ برنامج الجمعية الخيرية المارونية لاختوة الفقراء في بيروت لسنة ١٩٣٦ (ص ٢٠)

## شكرات

﴿ اللة الثالثة لخلول الرهبانية اليسوعية في سورية ﴾ كان خلول المرسلين اليسوعيين في سورية سنة ١٦٢٧ وكان اول احتلالهم في حلب اتى اليها الايوان مانيليه (Magnilier) وستلاً (Stella) فسكنها بمد ان عارضها في ذلك بعض اعداء رهبانيتها فنفرهم امرة اولى الى ان اخرج لها السفير الفرنساوي في الاستانة فرماناً ساطانياً فرجما الى حلب . وقد سبق المرحوم الاب تورنيز وذك اعمال اليسوعيين في الشها . في القرن السابع عشر (راجع المشرق)

﴿ النساء ابطال الحرب ﴾ ان كثيراً من النساء في الحرب الكونية اظهرن من الحية والشهامة ما لا يفي اللسان بوصفه . ونما تشرفت به انكلترة مؤخرآ اكرامها